في المسيرات الجماهيرية المليونية الحاشدة بصنعاء تضامناً مع الفلسطينيين وتنديداً بجرائم الحرب الصهيونية

التنديد باستمرار دعم القوى الدولية خصوصاً أمريكا للكيان الصهيوني

أحمد بن دغر: ثمن مواقف وجهود فخامة الرئيس الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية وندعو الفلسطينيين والعرب والمسلمين إلى الوقوف صفاً واحداً

صادق بن عبدالله الأحمر: المقاومة هي الخيار الوحيد لتحرير الأراضي المحتلة

محمد ناجي الشايف : كافة أبناء اليمن يدينون جرائم الحرب التي يرتكبها الصهاينة

 محافظات /سبأ:

شهدت العاصمة صنعاء أمس مسيرات جماهيرية حاشدة شارك فيها مئات الآلاف من المواطنين تضامنا مع الأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة جراء مايتعرضون له من عدوان همجي سافر وحرب إبادة تنفذها الآلة العسكرية للكيان الصهيوني, ومخلفته من مجازر بشعة ذهب ضحيتها مئات القتلى والجرحى من الأطفال والنساء والشيوخ .

و جابت الجماهير الغاضبة المشاركة في المسيرات التي دعا اليها المؤتمر الشعبي العام والهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني والأحزاب والتنظيمات السياسية ومنظمات المجتمع المدني وأصحاب الفضيلة العلماء والمشايخ والشخصيات الإجتماعية والثقافية.. شوارع العاصمة صنعاء وصولا الى ساحة التجمع بملعب الفقيد المريسي الدولي الذي اكتظ بالجماهير المحتشدة والتي غطت كل ساحاته ومدرجاته وقارب تعدادها المليون شخص .

وتضمنت الشعارات واللافتات التي رفعتها الجماهير سواء المحتشدة في الملعب او تلك التي كانت التي تجوب الشوارع, التنديد بالمجازر الوحشية وجرائم الحرب الصهيونية التي طالت الزرع والضرع والطفل والعجوز والطالب في مدرسته والآمنين في منازلهم في ظل صمت دولي مخز يندى له جبين الانسانية التي كثر المتقولون بانهم حماتها بعد ان فضحهم استمرار الحصار على الشعب الفلسطيني خاصة في غزة وصولا الى هذه المجزرة الوحشية الأخيرة التي لا يمكن وصفها باقل من حرب ابادة ضد شعب اعزل كل ذنبه انه يطالب باستقلاله وحريته واستعادة حقوقه المغتصبه من الإحتلال .

وردد المتظاهرون هتافات تطالب الزعماء والقادة العرب بالارتقاء الى مستوى الحدث و عدم الاكتفاء بالشجب والتنديد التي لم تؤت ثمارها منذ اكثر من 60عاما واتخاذ مواقف عملية رادعة وكذا سرعة التحرك لنجدة الشعب الفلسطيني.. مشيدين بدعوة فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية لانعقاد قمة عربية طارئة للوقوف أمام هذه الجرائم النكراء ومطالبين جميع الدول العربية بالتفاعل العاجل معها بما يمكن الزعماء والقادة العرب من اتخاذ موقف موحد لردع الإرهاب الإسرائيلي .

وندد المتظاهرون باستمرار دعم عدد من القوى الدولية وخاصة الولايات المتحدة الامريكية للكيان الصهيوني ما مكنه من استمراء جرائمه الإرهابية وتصعيد حرب الإبادة ضد الشعب الفلسطيني الأعزل.

وفي ساحة تجمع المسيرات أقيم مهرجان حاشد, للتضامن مع الأشقاء في فلسطين ولاستنكار حرب الإبادة وجرائم الحرب الصهيونية .

والقيت في المهرجان عدد من الكلمات عن الجهات الداعية للمهرجان, حيث أكد الامين العام المساعد للمؤتمر الشعبي العام لقطاع الاعلام والفكر والثقافة الدكتور احمد عبيد بن دغر, ان هذا المهرجان التضامني الذي يضم مختلف شرائح المجتمع اليمني من مثقفين وعلماء ومشايخ وتجار وطلاب ومنظمات نسائية ياتي منسجما مع الموقف الرسمي اليمني الداعم لحقوق الشعب الفلسطيني العادلة والمتمثلة في استعادة ارضه واقامة دولته المستقلة على ترابه الوطني ترجمة لقرارات الشرعية الدولية ومنطق العدل وما تقتضيه اتفاقيات حقوق الانسان.

وثمن بن دغر مواقف وجهود فخامة الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الداعمة والمساندة للقضية الفلسطينية في كافة المحافل القومية والدولية، ودعوته لعقد قمة عربية طارئة للوقوف امام تطورات الوضع في قطاع غزة .. مجددا التاكيد على ادانة كافة ابناء اليمن لجرائم الحرب التي يرتكبها الكيان الصهيوني بحق الشعب الفلسطيني.

واستنكر الصمت العربي والدولي ازاء هذه الجرائم النكراء .. داعياً الانظمة العربية والإسلامية وكافة الفصائل الفلسطينية للتوحد ونبذ الخلافات والوقوف صفا واحداً امام آلة التدمير الصهيونية.

من جانبه أكد رئيس الهيئة الشعبية لنصرة الشعب الفلسطيني الشيخ صادق بن عبد الله الاحمر ان المقاومة هي الخيار الوحيد لتحرير الاراضي المحتلة .. داعيا قادة الانظمة العربية والاسلامية لتحمل مسؤولياتهم الدينية والوطنية ازاء الإجرام المنهج الذي تمارسه العصابة الصهيونية.. وطالب جامعة الدول العربية ومنظمة المؤتمر الاسلامي والامم المتحدة بالتحرك السريع وتبني القرارات الدولية لكف يد المعتدي الأثم.

فيما حمل رئيس لجنة الحريات العامة بمجلس النواب محمد ناجي الشايف مسؤولية مايحدث في قطاع غزة المجتمع الدولي والدول العربية والاسلامية وقيادة العمل الفلسطيني في فتح وحماس وباقي الفصائل الفلسطينية نتيجة للخلافات فيما بينهم .. مطالباً القادة العرب والمسلمين وكافة الفصيل الفلسطيني بتوحيد كلمتهم ونبذ الخلافات والوقوف صفاً واحداً بوجه الكيان الصهيوني.

كما القيت كلمة عن أحزاب اللقاء المشترك القاها رئيس المجلس الاعلى لاحزاب اللقاء المشترك امين عام التنظيم الوحدوي الشعبي الناصري سلطان العتواني ادان فيها الإعتداء الصهيوني الغاشم على ابناء غزة .. واستنكر الصمت العربي والدولي تجاه هذا العدوان..وشدد على اهمية الدعم المادي للفلسطينيين لمواصلة النضال حتى النصر بمشيئة الله تعالى.

ودعت كلمة علماء اليمن التي القاها الشيخ عبد المجيد الزنداني الأ مة العربية والإسلامية حكاماً ومحكومين آلى الوقوف صفاً واحداً لتوجيه النداء إلى توحيد صفوف العرب والمسلمين والمطالبة العاجلة والملحة لإتخاذ إجـراءات فعلية وعملية لإيقاف الإعتداء على غزة.. كما دعا الشعب الفلسطيني الوقوف صفاً واحداً لجهاد العدو الصهيوني.

وطالب الزنداني الشعب اليمني وقيادته بالعمل على إرسـال أول سفينة إغاثية لتكون سفينة العزة إلى أبناء غزة وبداية العمل الإغاثي.. داعيا خطباء المساجد لإستنهاض غيرة الشعب ونخوته وكرمه للجهاد المالي لنصرة إخوانهم المحاصرين.

من جهتها أدانت رئيسة اتحاد نساء اليمن ونساء العرب رمزية الإرياني العمليات الإجرامية والإعتداءات الصهيونية الغاشمة على أطفال ونساء ومواطني غزة المحاصرة .. وقالت" بالأمس ذبحت غزة وسالت دماء ابنائها على ايدي النازيين الصهاينة.. اغتيلت البراءة والمرسومة في اعين اطفالها" .

وناشدت الزعماء العرب لإنقاذ غزة المحاصرة وفتح نوافذها وابوابها الموصدة، والعمل على إعادة الأمن الإنساني للاسر الفلسطينية المستجيرة وإيجاد الأمن الغذائي لأطفال فلسطين الأسيرة .

كما دعت الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان والمجتمع الدولي وكل الشعوب المحبة للسلام الى التدخل لإيقاف المجازر في غزة لحماية النساء والأطفال والشيوخ .

الفعاليات والمنظمات الشعبية والرسمية تدين وتستنكر العدوان على غزة

الجرائم البشعة التي ترتكب ضد الشعب الفلسطيني هي صورة من السقوط الأخلاقي للمجتمع الدولي الذي يدعي حقوق الإنسان والديمقراطية

انتقادات واسعة للتطبيع مع الكيان الصهيوني رغم جرائمه البشعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة

 صنعاء /سبأ:

واصلت الفعاليات الرسمية والشعبية والمنظمات والأحزاب السياسية والجماهيرية ومنظمات المجتمع المدني إدانتها واستنكارها الشديدين للعدوان الإسرائيلي الغاشم وحرب الإبادة الوحشية التي تنفذها قوات الاحتلال الصهيوني على الشعب الفلسطيني الأعزل في قطاع غزة الرازح تحت الحصار الجائر وحرب التجويع منذ أكثر من عام ونصف العام.

واعتبرت الفعاليات والمنظمات ما يجري في قطاع غزة جرائم بشعة ترتكب ضد الإنسانية وصورة من السقوط الأخلاقي للمجتمع الدولي الذي يتابع هذه الحرب القذرة بصمت مطبق واستخذاء وعدم القدرة على حماية حقوق الشعب الفلسطيني أو حماية المدنيين من النساء والأطفال والشيوخ في ظل إدعاء زائف بحقوق الإنسان والديمقراطية.

كما استنكرت الصمت العربي والإسلامي والمواقف المخزية المتخاذلة للأنظمة العربية التي بدت عاجزة عن التعبير عن أي موقف لها فضلا عن تقديم الدعم المطلوب للشعب الفلسطيني ومؤازرته ودعم صموده ومقاومته الباسلة.

وفـي هـذا الصدد أستنكر المجلس اليمني للسلم والتضامن العدوان الصهيوني والمجازر الوحشية ضد أبناء الشعب الفلسطيني الأعزل في مدينة غزة المحاصرة والتي راح ضحيتها أكثر من 285 شهيدا و700 جريح في ضل الصمت الدولي والتخاذل العربي والإسلامي.

وقال بيان للمجلس: « نناشد الدول العربية والزعامات العربية والإسلامية بتحمل كامل مسؤولياتها لوقف الوحشية الصهيونية ضد أبناء شعبنا الفلسطيني الأعزل».

وطالب المجلس اليمني للسلم والتضامن الأمم المتحدة ومجلس الأمن وكل منظمات حقوق الإنسان بالتدخل الفوري والعاجل لوقف الاعتداءات البربرية الصهيونية، وإدانة هذه المجزرة الوحشية، والتضامن مع الشعب الفلسطيني ، وفتح المعابر لإدخال المساعدات والأدوية لسكان غزة .

وأعتبر بيان صادر عن اللجنة الوطنية لمناصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية أن ما يحدث في فلسطين عامة وقطاع غزة على وجه الخصوص وأمام مرأى ومسمع من العالم هو وصمة عار في جبين الإنسانية.

وقـال البيان:« إن اللجنة الوطنية لمناصرة قضايا الأمة العربية والإسلامية تتابع بقلق بالغ وألم شديد ما يتعرض له إخواننا المجاهدون المرابطون والمحاصرون في غزة الصمود والجهاد من هجمة بربرية ووحشية وعدوان سافر ومحرقة غادرة من قبل الاحتلال والكيان الصهيوني الماكر والبغيض، الـذي راح ضحية مئات الأبرياء، ولم يحرك أحد ساكنا».

وانتقد البيان سعي البعض للتطبيع مع الكيان الصهيوني رغم جرائمة البشعة في الأراضي الفلسطينية المحتلة, وتعامل الإتحـاد الأوربـي والـولايـات المتحدة بمكاييل مختلفة ومعايير مزدوجة في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

وفي المكلا قال بيان للمجلس المحلي بحضرموت إن أبناء محافظة حضرموت ومختلف الفعاليات ومنظمات المجتمع المدني يستهجنون ويعبرون عن استنكارهم الشديد لتلك الإعمال الوحشية التي يتعرض له أبناء شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة.

واعتبر أن ما حدث في غزة يدعو بالضرورة إلى اصطفاف وطني يجسد هوية الشعب الفلسطيني وقضيته الرئيسية ونبذ الخلافات مابين الأشقاء الفلسطينيين والاتجـاه صوب العدو المشترك الكيان الصهيوني .

وطالب بالوقف الفوري لتلك المجازر وفك الحصار عن الشعب الفلسطيني وفتح المعابر وتقديم كل ما يمكن تقديمه من مساعدآت إنسانية لأبناء غزة.

وقال البيان: إن هذا العدوان يعبر عن عنجهية وصلف الكيان الصهيوني العنصري الذي لا يقيم وزنا للمواثيق والأعراف الدولية ولا حتى لأبسط قواعد حقوق الإنسان.

واستنكرت منظمات المجتمع المـدنـي فـي كلمة ألقاها رئيس اتحاد عمال اليمن محمد الجدري المجزرة الإجرامية التي أقدم ويقدم عليها العدو الصهيوني في مدينة غزة الفلسطينية .. مطالبة القيادات العربية وجامعة الدول العربية والأمة الإسلامية باتخاذ الإجراءات العاجلة والمواقف الحازمة تجاه الاعتداء الغاشم .. كما دعت الشعب الفلسطيني إلى توحيد صفوفه، والوقوف صفا واحدا في وجه المحتل .

وطالبت الأمم المتحدة والشرعية الدولية وحقوق الإنسان المنادية بالسلام باتخاذ إجراءاتها القانونية تجاه ما يجرى في الأراضـي الفلسطينية محملة إياها المسئولية تجاه هذه المجازر البشعة ضد الإنسانية .

أما كلمة الشخصيات الاجتماعية اليمنية التي ألقاها عضو مجلس النواب ياسر العواضي فقد اعتبرت المجازر الدموية التي يمارسها الاحتلال الإسرائيلي بحق الشعب الفلسطيني في غـزة وعموم الأراضـي الفلسطينية المحتلة انعكاسا لحقيقة الفكر الصهيوني القائم على الإرهاب والعدوان والتنكيل بالشعب الأعزل.

وعبر عن استنكار وإدانـة مشايخ وأعيان ومواطني اليمن لهذه الأعمال الإجرامية والمجازر الدموية من قبل الاحتلال الصهيوني.. محملا العدو الصهيوني مسئولية هذه المجازر الدموية.

كما ألقى أمين حزب البعث العربي الاشتراكي القومي قاسم سلام كلمة أدان فيها العدوان الغاشم على الشعب الفلسطيني في غزة .. مطالبا الأنظمة العربية كسر حاجز الصمت العربي والتحرك الفوري لوقف العدوان واتخاذ موقف موحد يحمي الشعب الفلسطيني ومصالح الأمة العربية وتجاوز لغة الشجب والإدانة .

وطالب المجتمع الدولي لوقف هذه الجرائم الوحشية وإدانة العدو الصهيوني لإرتكابة هذه الأعمال الوحشية ضد الإنسانية .. مهيباً بالشعب اليمني بكافة شرائحه وقواه السياسية ومنظماته الوقوف إلى جانب أشقائه في غزة وفلسطين .

إلى ذلك شهدت محافظات الجمهورية أمس مسيرات جماهيرية حاشدة للتنديد بالعدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة .. حيث شهدت مدينة تعز مسيرات جماهيرية حاشدة جابت شوارع وأحياء المدينة منددة بالهمجية الصهيونية الإجـرامـيـة والـتـي استهدفت الفلسطينيين العزل في قطاع غزة.

وتجمعت المسيرات الجماهيرية الحاشدة في ميدان الشهداء بحضور محافظ تعز حمود خالد الصوفي.. مستنكرين العمل الإجرامي الهمجي الغادر الذي ارتكبته قوات الاحتلال الإسرائيلي ضد إخواننا الفلسطينيين العزل بقطاع غزة.

ونـدد البيان الـصـادر عن المشاركين في المسيرة من كافة الفعاليات السياسية والاجتماعية والثقافية بالمحافظة بهذا الـعـدوان.. واعتبروه استخفافاً بكل الجهود العالمية المبذولة لإحلال السلام بالمنطقة وكذا بكل المواثيق والعهود الدولية التي ألزمتهم بالانسحاب من الأراضي العربية المحتلة دون قيد أو شرط .

ودعا البيان الأسـرة الدولية إلى الخـروج من دائرة الصمت واستشعار مسؤوليتها أمام الإنسانية والتاريخ انتصارا للحق الإنساني في فلسطين، وإيقاف المجازر التي يرتكبها الكيان الصهيوني.. كما دعا المنظمات الدولية الحقوقية والإنسانية إلى العمل على إيقاف العدوان.

وطالب المتظاهرون الحكام العرب باستشعار روح الإخوة مع أشقائهم في فلسطين المحتلة ونبذ التخاذل والانهزام والارتهان والمبادرة إلى نصرة إخوانهم في الدين واللغة والدم والتاريخ المشترك بالمال والسلاح والمؤن.